فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

د. إبراهيم عبدالله محمد سليم[١]

(١)أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جغرافيا) –كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس – جامعة القصيم،
prof_ibrahim200049@yahoo.com

(قدم للنشر بتاريخ ٢٠٢٠/٠٧/٢٣م – قبل للنشر بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٠٣م)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتم إعداد دليل المعلم (لوحدة المناخ والنبات الطبيعي) وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتمايز، وإعداد مقياس مهارات الاتصال. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا (تجريبية ٣٠، وضابطة ٣٠) من مدارس إدارة شرق كفرالشيخ التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩ م) الفصل الدراسي الثاني. وتم تطبيق مقياس مهارات الاتصال على المجموعتين قبلياً، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس، وطُبق مقياس مهارات الاتصال بعديًا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في مقرر الدراسات الاجتماعية بعد التدريس فكانت قيمة "ت" (٣٧,٢٩) لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز، مهارات الاتصال، الدراسات الاجتماعية.

للاستشهاد من البحث

سليم، إبراهيم عبدالله محمد (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣).

The Effectiveness of Using Differentiated Learning strategies in Teaching Social Studies to Develop Some Communication Skills for Students in the First Grade of Prep School

Dr: Ibrahim Abdul Allah Seliem[1]

(1)Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Qassim University, prof_ibrahim200049@yahoo.com

Abstract :

The presented research aims to search The Effectiveness of Using Differentiated Learning strategies in Teaching Social Studies to Develop Some Communication Skills for Students in the First Grade of Prep School, to verify that the researcher used the experimental curriculum with its semi- experimental design. The teacher's edition was prepared (Climate and Natural Plant Unit) according to the strategies of Differentiated Instruction and preparing a scale for Communication Skills. The study sample consists of 60students (30 experimental and 30 controlled) from the schools of Eastern Educational Administration in Kafr Elsheikh for the academic year (2018-2019) the second semester. The scale for Communication Skills was applied as a pre-test, and then Experimental Group used the strategies of Differentiated Instruction. The Controlled Group has used the traditional method; the scale for Communication Skills was applied as a post-test. The given results show that there are some statistical differences at (0.05) level between the average of marks of Experimental Group students on the scale for Communication Skills in the Social Studies curriculum after teaching, The value of "T" (37.29) was for the Experimental Group.

Keywords: Words: Differentiated Instruction, Communication Skills, Social Studies.

How to cite this paper:
Seliem, I (2021). The Effectiveness of Using Differentiated Learning strategies in Teaching Social Studies to Develop Some Communication Skills for Students in the First Grade of Prep School, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (3)

مقدمة:

يشهد عصرنا تطورًا كبيرًا في مجالات الحياة جميعها، ومنها المجال التربوي؛ لذلك ظهرت الحاجة لوجود أنواع متعددة من الاتصال تتماشى مع التغيرات وبخاصة في مجال التربية والتعليم، حيث تجلت أهمية الاتصال في مجال التربية كونه وسيلة أساسية لتحقيق أهداف النظم والمؤسسات التعليمية، إذ إن محور العملية التعليمية هو التواصل الدائم والتفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، ولذلك ينبغي النظر إلى مهارات الاتصال والعمل على تنميتها.

ويشير الدعس (٢٠٠٩، ٢٤) إلى أن "عملية الاتصال تهدف إلى إحداث التغيير المرغوب في الطرف المستقبل، ومن هذا المنطق فما أشبه التعليم بالاتصال، فالتعليم يهدف أيضًا إلى إحداث التغيير المرغوب عند المتعلمين، وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلمين، عن طريق استخدام وسائل الاتصال التعليمية".

وقد تعددت تعريفات الاتصال وتنوعت مفاهيمه المتقاربة من قِبل الباحثين فقد ذكرت عبيد (٢٠٠١، ٩٣) أن "الاتصال يتمثل في العمليات التي بواسطتها تنتقل المعلومات بين الأفراد أو **المنظمات** بمعاني وطرق وإشارات متفق عليها". وذكر وورن Warn (2006,485) أن "الاتصال عملية تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل بهدف التغيير في السلوك"، بينما عرَّفَ (كامل، ٢٠٠٧ ٧٦) الاتصال على أنه "إثارة رد فعل أو تحريك السلوك لدى الطرف الآخر"، وهو في اللغة، الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من وراء تلك الصلة، ويعدُّ الاتصال مقوما أساسيا لوجود الإنسان، وينشأ من خلال عملية تكوين رسائل معينة وتبادلها في شبكة من العلاقات تعتمد على بعضها بعضا بغرض تحقيق أمر في البيئة المحيطة. وعرف شحاتة (٢٠٠٨، ٣٠٦) الاتصال بأنه "عملية التغذية الراجعة المستمرة لتوضيح الرسائل المرسلة بين شخصين أو أكثر في محاولة لفهم بعضهم بعضا".

ويتفق كلٌّ من ذياب (٢٠٠١، ٢٥٤)؛ **والقرعان** (٢٠١٦، ١١٣) على أن الاتصال يلعب الدور الكبير داخل الفصل الدراسي لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ولا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين"، وتتلخص أهمية الاتصال التربوي في النقاط الآتية :

- يعمل الاتصال التربوي على نقل الخبرات وتبادل الثقافات بين المعلم والمتعلم.
- يفتح الاتصال المجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم، ويتيح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة .
- ويفسح الاتصال لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش؛ مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع .
- يعمل الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي، وتقوية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي.
- يسمح الاتصال بالتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار بين طرفين .

وللاتصال عدة أنواع كل منه يتبع أسلوبًا مختلفًا، فمن حيث اللغة يمكن تقسيم الاتصال نوعين هما:

١. الاتصال اللفظي: ويعني استخدام الألفاظ والكلمات والعبارات للتواصل مع الآخرين، حيث إنه يتمثل في نقل البيانات والمعلومات عن طريق استخدام اللغة، أو الكلمات المنطوقة والمكتوبة ويقسم إلى الاتصال الشفهي، والاتصال الكتابي (حجاب، ٢٠٠٧، ٤٩؛ عطية ٢٠٠٨، ١٦١، أبو النصر، ٢٠٠٩، ٣١).

٢. الاتصال غير اللفظي: هو ذلك النوع من الاتصال والذي يتم من خلال حركات الجسم، أو ما يعرف بلغة الجسد، ومن خلاله يتم نقل المعاني بواسطة حركات الوجه وتعبيراته، والإيماءات والانحناءات، ووضع الجسم، وحركات اليدين، واللمس (عبد الباقي، ٢٠٠١، ٢٧؛ الحربي، ٢٠١٣، ١٩).

ولكي تتم عملية الاتصال تحتاج إلى العديد من المهارات منها:

١. مهارة التحدث: وتعني القدرة على توصيل المعلومات أو الآراء بصورة واضحة ومفهومة، وبصوت واضح ومناسب (الزغبي، ٢٠٠٥، ٣٥٩).

٢. مهارة الاستماع: هي عملية يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصًا للطرف الآخر، كما تعني قدرة المعلم على فهم المتعلمين، وما يقترحونه من أفكار وآراء، والاستماع الجيد هو الطريقة الفعالة لكي يستوعب كل من المعلم والمتعلم الأفكار الأساسية (كابور، ٢٠١٠، ٢٨٩). وقد أثبتت أبحاث اللغة، أن المرء في حالة الاستماع لا يعد سلبيا، بل هو إيجابي فعال يعمل على فك الرموز التي تصل إليه وفهمها وتفسيرها والحكم عليها (الصرايرة، ٢٠٠٩، ٢٠٠).

٣. مهارة القراءة: هى نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الاستبصار، والفهم، وتفاعل القارئ مع النص المقروء، وقد تطور مفهوم القراءة فأصبح يعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة، وتقويم المقروء، وتعديل السلوك تبعا لما في المقروء من قيم وأفكار.

٤. مهارة الكتابة: هي عملية تحويل الأفكار والمعلومات إلى نص مكتوب لحفظها ونشرها، والتوصل بها مع الآخرين إلى اللغة بنوعيها المنطوق والمكتوب، فاللغة لا تنفصل عن حياة الإنسان في مجالاتها المختلفة، وقد نبه الباحثون قديما وحديثا على العلاقة بين الكتابة والتفكير، فاللغة تفكير منطوق، والتفكير لغة صامتة، وما اللغة —كما عرَّفها ابن جني في الخصائص– " إلا رموز يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" فالمعاني المجردة التي قد تتكون في الذهن لكنها سرعان ما تزول إن لم تتجسد في مفردات ترمز إليها، وهذه المفردات سرعان ما تتعرض للنسيان ما لم تتجسد في رموز كتابية تحفظها وتسهل العودة إليها (عطية، ٢٠٠٨، ٢٣).

٥. مهارة طرح الأسئلة: وتعني مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند صياغة السؤال، ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال، وتستخدم للتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموقف الذي يواجهه المسترشد، ومساعدته من أجل أن يستمر في عرض جوانب المشكلة وأبعادها وما يتعلق بها.

٦. مهارة الصمت: تعني توقف الشخص عن كل سلوك لفظي أو غير لفظي لغرض ما، وللصمت معاني كثيرة فقد يدل على الكُره أو الحيرة أو الجهل أو على تشبع الحديث أو الحزن.

٧. مهارة المواجهة: تعني القدرة على استخدام المواجهات بطريقة مناسبة وإيجابية، والتعامل بأسلوب عقلاني في مواجهة المثيرات الضاغطة بحيث تؤدي الى تقليل الآثار النفسية والجسمية الناتجة عنها.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتحديد وتنمية مهارات الاتصال ومنها: دراسة فلمنج Fleming(1997) والتي تقصت العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المديرين والقيادة التحولية ودعم أدوار المعلمين، جامعة أورليانز ، وتكونت عينة

الدراسة من (٣٦) عضوًا ، لدى جمعية المدارس التطويرية ، وكان من نتائج الدارسة : بالنسبة لمهارات الاتصال الثلاث الأساسية (الاستماع ، تقديم المعلومات ، و أسلوب عرضها والإيضاح) فإنها لعبت دورًا أساسيًا فعالًا في عملية الاتصال.

أما دراسة **هوفز** Hughes(1999) هدفت إلى بحث أنماط الاتصال المقترنة مع أساليب القيادة المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن أنماط الاتصال المتبعة تختلف باختلاف أساليب القيادة، وأن هنالك سلوكيات معينة ترتبط بلغة القيادة، أوصت الدراسة بضرورة تحديد مفهوم القيادة من وجهة نظر اتصالية. ودراسة (النظامي، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، توصلت الدراسة إلى أن مهارات الاتصال (مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع) كانت متوافرة لدى هيئة التدريس بدرجة متوسطة، واحتلت مهارة الاستماع المرتبة الأولى من حيث تواجدها، تلتها مهارة الكتابة ثم القراءة قم التحدث. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الرابعة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتدريس لصالح الإناث.

أما دراسة بارنت Barnet (2009) والتي تقصت معرفة أثر برنامج تعليمي متكامل في تنمية مهارات التواصل الشفوي والكتابي ومعرفة المحتوى التقني لدى طلبة كلية الزراعة ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالبا من طلاب كلية الزراع آيوا (Iowa State) شاركوا في برنامج تعليمي أعده الباحثون لغرض تنمية مهارات التواصل الشفوي والكتابي ومعرفة المحتوى، وقد تم تقسيم الطلبة إلى خمسة مجموعات للمقارنة، لغرض تطبيق البرنامج على البعض وعدم تطبيقه على البعض الآخر كمجاميع ضابطة، وبعد تطبيق البرنامج لفصل دراسي أظهرت النتائج أن المشاركين في البرنامج التعليمي سجلوا نسب نجاح أعلى من غير المشاركين على مقياس التواصل الكتابي والشفوي الذي أعده الباحثون.

وهدفت دراسة كابور (٢٠١٠) التعرف على مدى ممارسة مهارات الاتصال بين المدير والمعلم من جهة نظر المعلم، وأثر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة **الذاتية** لدى المعلم، ولبغت العينة (١١٥) معلمًا ومعلمة، واعتمدت الباحثة في دراستها على: مقياس مهارات الاتصال، ومقياس الكفاءة الذاتية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية.

ودراسة الحربي (٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) مرشداً وأعتمد الدراسة على المنهج التجريبي حيث وزعت العينة على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ،وقد قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات الاتصال من إعداد الباحث ، وبرنامج تدريبي من إعداد الباحث ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الاتصال بعد تطبيق البرنامج وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاتصال بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وأجريت القرعان (٢٠١٦) دراسة عن فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية مهارات الاتصال لطلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالبًا وطالبة ، منهم (١٠٧) إناث ، و (٣٨) ذكور من طلاب كلية التربية بالخرج ، كمات تم تطبيق البرنامج الإرشادي السلوكي على عينة الدراسة ، حيث تكون البرنامج من (١٠) جلسات تدريبية ، مدة

كل منها (٥٠) دقيقة ، واستخدم بالدراسة مقياس مهارات الاتصال وهو من أعداد الباحثة ، وبعد تحليل النتائج ظهر فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال لدى الإناث أكثر من الذكور .

وهدفت دراسة الحداد (٢٠٢٠) إلى بناء برنامج تدريسي يستند إلى مبادئ الحوار الحضاري، وقياس أثره في تنمية مهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. تكوّن أفراد الدراسة من (٤٨) طالبة من الصف العاشر الأساسي من المدارس العمرية الثانوية للبنات التابعة لمديرية لواء الجامعة في عمان– الأردن، تم اختيار المدرسة قصديا، ووُزّعت الشُعَب عشوائيّا على مجموعتين: تجريبيّة وضابطة. ولتحقيق أهداف الدّراسة، أَعدّ الباحثان برنامجا تدريسيا في ضوء مبادئ الحوار الحضاري ومنسجمة مع الدروس المطروحة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر، كما أعدّ الباحثان اختبارا للتواصل الشفوي، طبق الاختبار على المجموعتين قبل التدريس وبعده، وتم تقييم الطالبات وفق أداة لتقييم مهارات التواصل الشفوي ومؤشراتها السلوكية. دُرّست المجموعة التجريبية وفق البرنامج المقترح ودُرّست المجموعة الضابطة وفق البرنامج الاعتيادي. وللإجابة عن سؤال الدّراسة، استخدم الباحثان المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين واختبار تحليل التغاير المصاحب الثنائي. أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ((α= 0.05)بين المجموعتين تُعزى إلى أثر البرنامج التّدريسي لصالح المجموعة التّجريبيّة. وفي ضوء نتائج البحث، أوصت الدّراسة باعتماد البرنامج التّدريسيّ المقترَح المستند إلى مبادئ الحوار الحضاريّ في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

ويعد التعليم المتمايز إطار أو فلسفة للتدريس الفعال، وبدأت فكرة التعليم المتمايز تأخذ مكانتها، عندما أُعلنت وثيقة حقوق الطفل التي **أوصت** بالتدريس المتمايز للجميع، وحيث يتعلم المتعلمين بأساليب مختلفة، تمكنهم من الحصول على تعليم يتناسب مع خصائصهم، ويتحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢).والتعليم المتمايز يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، ويساعد المتعلمين على تنمية العديد من المهارات منها الابتكار، وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، وأنه يسمح للمتعلمين بالتفاعل بطريقة متمايزة تقود إلى منتجات تتسم بالتنوع، وتراعي إشباع الميول والاتجاهات لدى المتعلمين (الحليسي، ٢٠١١، ٥٥).

وظهرت الحاجة إلى التعليم المتمايز نتيجة لعدة عوامل، أبرزها حالة الارتباك التي يعاني منها المتعلمون، والتي يمكن تفسيرها على أنها نتيجة لعدم دمج **المعلومات** الجديدة مع المعلومات السابقة في أذهانهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي (القحطاني، ٢٠١٢، ٤٢٠).

وللتعليم المتمايز أهمية كبيرة **تتمثل** في اشتراك المتعلمين في التعلم، والتأثير إيجابياً على مواقفهم تجاه أنفسهم، وعلى أقرانهم ويزيد من اهتمامهم ويجعل اهتمامهم يستمر لفترة أطول، بسبب انشغالهم بالأنشطة والتفاعل معهم، ويؤدي إلى زيادة ما يتعلمونه، ويستفيد المتعلم من ذلك في حياته وتطبيقه في الممارسة العملية، وينطوي على المتعلمين مباشرة وشخصياً(بدير،2008 ، ٥٥).

ويُعرف كورلي Corley(13 , 2005) التعليم المتمايز على أنه مدخل يمكن المعلمين من التخطيط لتلبية احتياجات كل الطلبة، وهو قائم على الاعتقاد بأن هناك تباين بين المتعلمين وعلى المعلم الاستجابة لاحتياجاتهم المختلفة. وعرفه عبيد وأبوالسميد (٢٠٠٩، ١١٢) على أنه مجموعة من أفضل الممارسات في مجال التدريس ونظريات التعليم، والممارسات التي تدعم التحصيل العلمي

للطلاب. ويُعرف حسن (٢٠١٦، ٤١٣) التعليم المتمايز بأنه استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة والذين تختلف قدراتهم وامكانياتهم لتحقيق هدف واحد.

وقد اتفق كلًا من رحمة (٢٠١٧، ١٩)؛ خماس (٢٠١٨، ٣٦٧ – ٣٦٨) على أن التعليم المتمايز يتخذ أشكالًا متعددة منها:

- التدريس وفق التعلم التعاوني: يعد التعليم التعاوني تعليمًا متمايزًا إذا راعى المدرس تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة.
- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة: حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات من خلال تعرف المدرس على أنواع الذكاءات لكل متعلم، ويتم تدريسه وفق هذه الذكاءات.
- التدريس وفق أنماط المتعلمين: وهنا يصنف التربويون أنماط التعلم إلى سمعي وبصري وحركي ويضيف بعضهم نمطًا حسيًا، ويتم التدريس وفق أنماط التعلم بتدريس كل متعلم بحسب النمط المناسب له والمفضل لديه، فعندما يستطيع المعلم أن يوافق نمطه التعليمي مع النمط التعليمي للمتعلم، سنجد أن اتجاهات المتعلم نحو المادة قد تحسنت.

وللتعليم المتمايز أهداف متعددة منها:

- توفير الفرص للمتعلمين للعمل وفق طرق التدريس المختلفة.
- توفير مداخل مرنة لكل من المحتوى وطرق التدريس.
- الاستجابة لاستعداد واحتياجات واهتمامات المتعلمين.
- أعداد المتعلم للقيام بمهام حياتية واقعية وغير واقعية.
- يسمح للمتعلمين باختيار الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للتعلم.
- يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقويم الملائم والفعال (الحليسي، ٢٠١١، ٥٧؛ رحمة، ٢٠١٧، ١٦).

وحدد كلًا من عبيدات وأبوالسميد (٢٠٠٩، ١١٩)؛ عطية (٢٠٠٩، ٣٢٨)؛ Tomlinson (24 , 2013) الخطوات التي يتبعها المعلم عند استخدام التعليم المتمايز على النحو التالي:

- التقويم القبلي لتحديد المعارف السابقة والقدرات والمواهب والميول والخصائص الشخصية.
- تصنيف المتعلمين إلى مجموعات.
- تحديد أهداف التعلم.
- اختيار المواد والأنشطة التي تتناسب مع كل مجموعة.
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
- اختيار أنسب الاستراتيجيات لكل مجموعة.
- إجراء عملية التقويم البعدي لقياس مخرجات التعلم.

ويتمثل دور المعلم في التعليم المتمايز في:

- ضبط الفصل، وإدارة المناقشات.

- وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي.
- شرح استراتيجيات التعليم المتمايز للمتعلمين وأولياء الأمور.
- تصميم الأنشطة والمواقف التعليمية المثيرة للتفكير.
- استخدام استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع الموقف التدريسي (مداح، ٢٠٠٩، ١٧).

أما دور المتعلم في التعليم المتمايز فيتمثل في:

- المتعلم هو المشارك الإيجابي في التعليم المتمايز.
- تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة.
- فهم ما يدور في الفصل وأهدافه.
- تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال.
- التعبير عن الأفكار بوضوح وفاعلية ليفهمها الآخرين (رشوان، ٢٠١٦، ١٠٩).

وللتعلم المتمايز استراتيجيات متعددة منها : استراتيجية أركان ومراكز التعلم ، واستراتيجية ضغط المحتوى ، و استراتيجية عقود التعلم ، و استراتيجية **الأنشطة** الثابتة ، واستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة ، واستراتيجية حل المشكلات ، واستراتيجية دراسة الحالة ، واستراتيجية فكر، زاوج ، شارك ، واستراتيجية لوحة الخيارات ، والمحطات ، والأجندات ، و التعلم المركب ، والبحث الجماعي ، و الدراسات المستقلة ، و استراتيجية التفضيلات الأربعة ، وحقائب التعلم ، و استراتيجية التكعيب ، و المجموعات المرنة ، والأنشطة المتدرجة (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ١١٩ – ١٤٣) .

ولتنمية بعض مهارات الاتصال استخدم الباحث الاستراتيجيات التالية:

- المجموعات المرنة: وفيها كل متعلم في الفصل عضو في مجموعات مختلفة يمايزها المعلم أو المتعلمين أنفسهم، وتشكيل المجموعات متغير تبعًا للموقف التعليمي، فقد تكون المجموعات متجانسة الاستعدادات أو الاهتمامات، أو قد يكون أفراد المجموعة مختلفين في أساليب التعلم أو المعلومات عن الموضوع المطروح، أو ممكن يتيح المعلم أحيانًا الفرصة للمتعلمين لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها.
- فكر، زاوج، شارك: وتبدأ استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) عندما يقوم المعلم أمام الفصل كله بطرح سؤال يثير التفكير أو مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس، ويعطيهم وقتًا محددًا للتفكير، ويطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، فيقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره وأجابته مع زميلة وإقناعه بصحة فكرته، ثم يدعو المعلم الأزواج لمشاركة أفكارهم حوال السؤال المطروح مع الفصل كله أو أن يشارك كل زوج من المتعلمين زوجًا آخر ؛ ليتكون مربع من المتعلمين ، وتصبح مجموعة عمل من أربعة متعلمين يتحاورون ويفكرون معًا حتى يتوصلوا إلى إجابة واحدة يتفقون على صحتها ثم تعرض أمام باقي المجموعات في الفصل (الديب ، ٢٠١٥ ، ٦٦– ٦٨) .

وهناك بعض **الدراسات** التي اهتمت باستخدام التعليم المتمايز ومنها: دراسة القحطاني (٢٠١٢) والتي بحثت فاعلية برنامج تدريبي مقترح يعتمد على التعلم المتمايز واستراتيجياته في تعديل المعتقدات تجاه معلمات الجغرافيا للصف السادس الابتدائي في الرياض،

وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

أما دراسة **موثومي** ومبوغا Muthomi & Mbugua (2014) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المتمايز على التحصيل في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية بكينيا ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبية ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٤) طالبًا من (٨) مدارس ثانوية بمقاطعة ميرو بكينيا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ، وقد قام الباحثان ببناء اختبار تحصيل في الرياضيات كأداة للدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت أيضًا دراسة بال Bal (2016) إلى التعرف على أثر التدريس المتمايز في مجال الجبر على التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس. **واستخدم** الباحث المنهج التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالبًا وطالبة من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني، وأعد الباحث أدوات الدراسة وتمثلت في اختبار الجبر ومقابلة شبه مفتوحة، وقد توصلت إلى أن مدخل التدريس المتمايز زاد من نجاح الطلبة في الجبر كما أبدى تحسنا إيجابيًا في الجانب المعرفي والوجداني.

أما دراسة رحمة (٢٠١٧) هدفت إلى بيان أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات **الصف** الثامن الأساسي بغزة، اشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الرياضيات، مقياس اتجاه نحو الرياضيات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الرياضيات، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

وهدفت **دراسة** نعمه (٢٠١٧) التعرف على فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة ببعض مهارات التفكير التأملي ، وتم إعداد دليل المعلم لوحدتي الأنشطة الاقتصادية في مصر ومصر قبل الإسلام وفق استراتيجيات التعليم المتمايز ، واختبار لقياس مهارات التفكير التأملي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة المهندس على سليمان الابتدائية بإدارة شمال بورسعيد ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير التأملي .

ودراسة خماس (٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق ذلك تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، وأعدت الباحثة اختبار تحصيلي، واستمرت الدراسة فصل دراسي كامل، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر باستعمال التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) في اختبار التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة الموسوي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة علم عناصر الفن لقسم التربية الفنية، ولأجل هذا صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعليم المتمايز ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون

بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). وتكونت العينة من ٣٥ طالب وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد تكافأ المجموعتين جرى تطبيق الخطط الدراسية وجرى معالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة للحصول على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجوعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وأن الأثر إيجابي لدى الطلبة في التدريس على وفق استراتيجية التعليم المتمايز.

مشكلة الدراسة:

- تُعد مهارات الاتصال من أكثر العناصر تأثيرًا في حياة الفرد لأنها تمثل حجر الزاوية في تكوين علاقاته بالآخرين. ويتطلب الاتصال توافر العديد من المهارات كالقدرة على الاستماع، والكتابة أو التعبير، والكلام والقراءة والخطابة، وأوضحت دراسة دعبس (١٩٩٩، ٦٨) أن الوقت المخصص لكل مهارة من المهارات الاتصال الأساسية في حياة الفرد كالتالي: الاستماع (٣٢٪)، والتعبير بالإشارة أو الجسم (٣٠٪)، والكلام (٢١٪)، والقراءة (١١٪)، والكتابة (٦٪) مما يوضح أهمية الاتصال.
- وبالرغم من محاولات تطوير وتعديل المناهج إلا أن ضعف الاتصال بكل أشكاله شفويًا أو كتابيًا مازال مستمر، فمعظم التلاميذ لا يمتلكون مهارات الاتصال، فلا يستطيع أي تلميذ أن يتناول أي موضوع ومعالجته بصورة جيدة، بالإضافة إلى قصورهم في التعبير بتراكيب لغوية مناسبة، وقلة المفردات والثروة اللغوية والفكرية (الشوابكة،٢٠١٤).
- وظهور استراتيجيات التعليم المتمايز وتعدد فوائدها الكبرى في العملية التعليمية.

أسئلة المشكلة:

تم صياغة المشكلة في السؤال الآتي: ما فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف **الأول** الإعدادي؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما مهارات الاتصال اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

س٢: ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فروض الدراسة:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في مقرر الدراسات الاجتماعية قبل التدريس.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في مقرر الدراسات الاجتماعية بعد التدريس.

أهداف الدراسة:

- تحديد مهارات الاتصال اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التعرف فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

أهمية علمية (نظرية):

تكمن أهمية **الدراسة** في تناول موضوع " استراتيجيات التعليم المتمايز" والتي تتيح للمتعلم المشاركة وجعله أكثر إيجابية، وكذلك " مهارات الاتصال" لما لهذه المهارات من أهمية كونها تساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

أهمية علمية(تطبيقية):

- لفت نظر الباحثين إلى توظيف استراتيجيات التعلم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية، والتي ترتكز على إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة في العملية التعليمية.
- تقديم نموذج لتدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات الاتصال، مما قد يسهم في رفع تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مساعدة القائمين على بناء وتطوير المناهج على وضع خطط مستقبلية تسهم في تحسين تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية باستخدام التعليم المتمايز.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- الحدود المكانية: مدرسة الشهيد حمدي الإعدادية بإدارة شرق كفرالشيخ التعليمية كمجموعة تجريبية، ومدرسة الحديثة للتعليم الأساسي (إعدادي) بإدارة شرق كفرالشيخ التعليمية كمجموعة ضابطة.
- الحدود البشرية: يقتصر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- حدود الموضوعية: الوحدة الأولى " المناخ والنبات الطبيعي "، من مقرر الدراسات الاجتماعية، واستراتيجيات التعليم المتمايز (المجموعات المرنة – فكر زاوج شارك) لأنها الأكثر ارتباطا بموضوعات الدارسات الاجتماعية، ومهارات الاتصال (التحدث – الاستماع – القراءة – طرح الأسئلة) حيث تَعد أكثر المهارات التي يجب أن يتحلى بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي للتفاعل مع المعلم داخل الفصل.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي: لقياس فاعلية التعلم المتمايز كمتغير مستقل على بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي كمتغير تابع.

مصطلحات الدراسة:

- استراتيجيات التعليم المتمايز: Differentiated Education Strategies: يُعرفه الباحث إجرائيًا على أنه: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم مع المتعلمين داخل الفصل الدراسي، وتراعي قدرات وخصائص المتعلمين وتجعلهم أكثر نشاطًا، ولتحقيق الأهداف المحددة مثل المجموعات المرنة – فكر، زاوج، شارك).
- مهارات الاتصال: Communication Skills: ويُعرفها الباحث إجرائيًا على أنها: مجموعة المهارات (التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، طرح الأسئلة) التي تساعد المتعلم على التفاعل مع معلمه وزملائه، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس مهارات الاتصال المعد لذلك.

إجراءات الدراسة: إعداد مواد وأدوات الدراسة:

– اختيار المحتوى العلمي

تم اختيار المحتوى العلمي من مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي. وقد اشتمل المحتوى العلمي على الوحدة الأولى " المناخ والنبات الطبيعي ".

– دليل المعلم باستخدام التعليم المتمايز: إعداد / الباحث: اتبع الباحث الخطوات التالية:

أ- اطلع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التعليم المتمايز.

ب – اطلع على كتاب الدراسات الاجتماعية الوحدة الأولى " المناخ والنبات الطبيعي "، لاحتوائها على العديد العناصر والظواهر، والتي مع تتفق التعليم المتمايز.

ج – إعداد دليل المعلم في صورته المبدئية للمجموعة التجريبية ويحتوي الدليل على (٦) فترات + فترة تمهيدية، وبالتالي فأن عدد الفترات الكلي (٧) فترات، وقد اشتمل الدليل على ما يلي:

– خطوات التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز: (المجموعات المرنة – فكر، زاوج، شارك).

– أهداف دليل المعلم – الأهداف العامة للوحدة – دروس الوحدة الأولى والفترات المخصصة لكل درس – الوسائل التعليمية

– أنشطة التعليم والتعلم – أساليب التقويم – المحتوى العلمي (ويشمل على دروس أعيد تنظيمها وفقا لاستراتيجيات التعليم المتمايز).

ولضبط هذا الدليل تم عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتي وضعت في الاعتبار، وبذلك أصبح الدليل صالحاً للاستخدام (ملحق ١).

– مقياس مهارات الاتصال

– يهدف المقياس: إلى قياس بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

– تحديد أبعاد المقياس: في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث مثل هيجس Hughes (1999)؛ بارنتBarnet (2009)؛ الحربي(٢٠١٣)؛ القرعان (٢٠١٦)، والاطلاع على المقاييس السابقة في هذا المجال، تم إعداد

قائمة ببعض مهارات الاتصال (الملحق ٢) وتم عرضها على السادة المحكمين، وبذلك حدد الباحث المهارات التالية (التحدث – الاستماع – القراءة – الكتابة – طرح الأسئلة) في بناء المقياس.

- ويتكون المقياس: من (٥) مهارات لكل مهارة (٦) أسئلة أي أن الاختبار يتكون من (٣٠) سؤال، وتم تقسيم عدد النقاط التي يشملها متصل التقدير إلى خمس نقاط، حيث وضعت لكل عبارة خمس استجابات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) مع تخصيص الدرجات (٤، ٣، ٢، ١، ٠) للعبارات الايجابية، والدرجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤) للعبارات السلبية، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (صفر- ١٢٠) درجة.

- وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات التي أشاروا إليها، ثم حساب الثبات بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وحساب قيمة الفاكرونباخ وكانت (٠,٨٥) وهي مرتفعة. وصورته النهائية ملحق (٣)، وجدول (١) يوضح توزيع أسئلة المقياس على مهارات الاتصال.

جدول (١) :يوضح توزيع أسئلة المقياس على مهارات الاتصال.

م	المهارات	رقم السؤال	عدد الأسئلة
١	**التحدث**	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦	٦
٢	**الاستماع**	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧	٦
٣	**القراءة**	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨	٦
٤	الكتابة	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩	٦
٥	طرح الأسلة	٥- ١٠- ١٥ – ٢٠-٢٥-٣٠	٦
	المجموع		٣٠

الدراسة الميدانية:

– عينة الدراسة

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٥) تلميذًا من تلاميذ مدرسة الشهيد حمدي الإعدادية – بإدارة شرق كفرالشيخ التعليمية؛ وذلك لتحديد التطبيق في هذه المدرسة من الإدارة التعليمية بغرض تقنين أدوات الدراسة.

- تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ إدارة شرق كفرالشيخ التعليمية، مقسمة إلى مجموعة تجريبية (٣٠) تلميذًا من مدرسة الشهيد حمدي الإعدادية، ومجموعة ضابطة (٣٠) تلميذًا من مدرسة الحديثة للتعليم الأساسي (إعدادي)، في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م (الفصل الدراسي الثاني).

– إجراءات الدراسة الأساسية وتشمل:

أ – التطبيق القبلي: تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس مهارات الاتصال) على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني (قبل التدريس)، وذلك للحصول على المعلومات القبلية، وبيان مدى تكافؤ المجموعتين ٠

ب– التدريس: بدأت عملية تدريس (الوحدة الأولى " المناخ والنبات الطبيعي ")، والتي استغرقت (٣) أسابيع.

ج – التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين تم تطبيق مقياس مهارات الاتصال، وتم تصحيح المقياس.

د – الأساليب الإحصائية: استعان الباحث ببرنامج (SPSS) استخدم الباحث الأساليب التالية: اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة، و معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر .

– نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتفسيرها، ومناقشتها.

– أولاً: نتائج الدراسة

تعرض الدراسة نتائجها من خلال الإجابة عن أسئلتها كما يلي:

١. الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات الاتصال التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة ببعض مهارات الاتصال (الملحق ٢) وتم عرضها على السادة المحكمين، وبذلك حدد الباحث المهارات التالية (التحدث – الاستماع – القراءة – الكتابة – طرح الأسئلة) في بناء المقياس.، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا.

٢. الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضين التاليين:

نتائج الفرض الأول: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال في مقرر الدراسات الاجتماعية قبل التدريس ". ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين، وذلك عن طريق برنامج Spss الإصدار ال (١٦). فكانت النتائج موضحة في جدول (٢).

جدول (٢) :نتائج اختبار "ت" لمقياس مهارات الاتصال قبل التدريس

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التحدث	الضابطة	٣٠	١٤,٠٣	٠,٩٦	٥٨	٠,٣٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٤,٠٠	١,٠٥			
	الضابطة	٣٠	١٥,٠٠	١,٢٠	٥٨	٠,٤٥	غير دالة

الاستماع	التجريبية	٣٠	١٤,٦٣	١,٣٥			
القراءة	الضابطة	٣٠	١٤,٧٣	١,٠١	٥٨	٠,٨٣	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٤,٨٣	١,٠٥			
الكتابة	الضابطة	٣٠	١٤,٧٣	٢,٣٤	٥٨	٠,٥٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٥,١٣	٢,٠٢			
طرح الأسئلة	الضابطة	٣٠	١٤,٤٣	١,٠٧	٥٨	٠,١١	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٤,٧٦	٠,٧٢			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٧٢,٩٣	٢,٩٧	٥٨	٠,٦٤	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٧٣,٣٦	٢,٥٥			

يتضح من الجدول (٢) أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً. وبذلك يمكن قبول الفرض الأول. ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

شكل (١): التمثيل البياني لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في مهارات الاتصال قبل التدريس

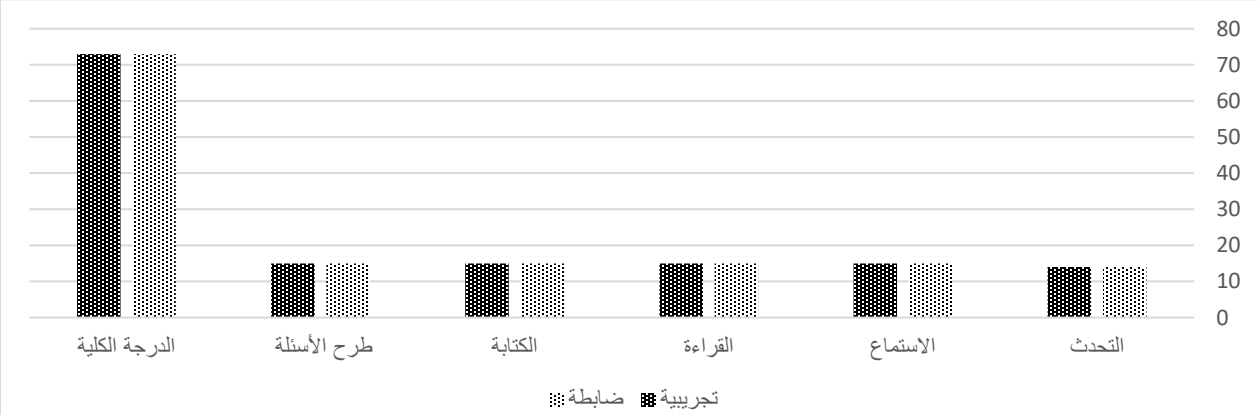

نتائج الفرض الثاني: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الاتصال بعد التدريس". ولاختبار الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" لمقياس مهارات الاتصال بعد التدريس

المهارات	**المجموعة**	**العدد**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**درجات الحرية**	**قيمة "ت"**	**مستوي الدلالة**	**حجم الأثر مربع إيتا**
التحدث	الضابطة	٣٠	١٨,٠٣	٠,٨٥	٥٨	٢٠,١٥	دالة	٠,٨٧

	التجريبية	٣٠	٢٢,٠٦	٠,٦٩			
الاستماع	الضابطة	٣٠	١٧,٦٦	٠,٨٤	٥٨	٢١,٢٠	دالة	٠,٨٨
	التجريبية	٣٠	٢١,٨٦	٠,٦٨			
القراءة	الضابطة	٣٠	١٧,٧٠	٠,٧٩	٥٨	٢٠,٧٦	دالة	٠,٨٨
	التجريبية	٣٠	٢١,٨٣	٠,٧٤			
الكتابة	الضابطة	٣٠	١٨,١٦	١,٩٨	٥٨	٩,٣٣	دالة	٠,٦٠
	التجريبية	٣٠	٢١,٧٦	٠,٧٢			
طرح الأسئلة	الضابطة	٣٠	١٧,٢٦	٠,٩٨	٥٨	١٧,٧٢	دالة	٠,٨٤
	التجريبية	٣٠	٢١,٥٦	٠,٨٩			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٨٨,٨٣	٢,٣٦	٥٨	٣٧,٢٩	دالة	٠,٩٥
	التجريبية	٣٠	١,٠٩	١,٨٠			

يتضح من الجدول (٣) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ **المجموعة** التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الاتصال بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أن حجم الأثر كبير جداً لاستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات الاتصال.

ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في مهارات الاتصال بعد التدريس

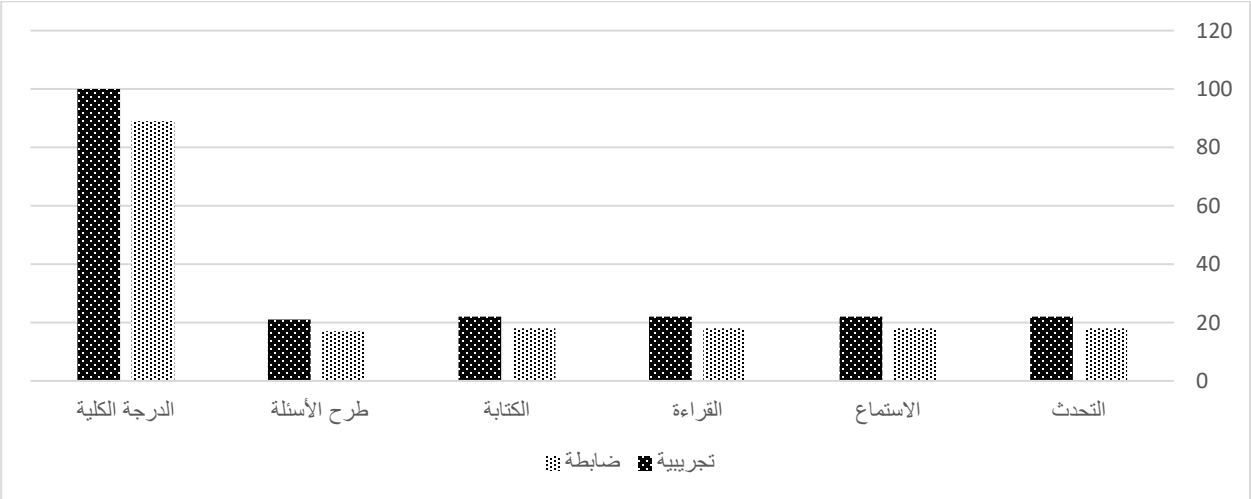

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

– فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول أداء المتعلمين على مقياس مهارات الاتصال قبل التدريس

يتضح من العرض السابق أنه لا يوجد فرق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين على مقياس مهارات الاتصال قبل التدريس، ويمكن تفسير ذلك في أن المجموعتين متكافئتين (أي متجانستين) قبل التدريس في كل المهارات (التحدث – الاستماع – القراءة – الكتابة – طرح الأسئلة – الدرجة الكلية).

– فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني أداء المتعلمين على مقياس مهارات الاتصال بعد التدريس:

كما **يتضح** من العرض السابق وجود فرق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية التي درست بالتعليم المتمايز – الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) على مقياس مهارات الاتصال لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات (التحدث – الاستماع – القراءة – الكتابة – طرح الأسئلة – الدرجة الكلية)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.

ويتضح من الجدول (٣) أن أعلى القيم كانت لمهارة التحدث (٢٢,٠٦) ، ومهارات الاستماع (٢١,٨٦) ، وأن أقل القيم كانت لمهارة طرح الأسئلة (٢١,٥٦) ، و مهارة الكتابة (٢١,٧٦) .

ويرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس مهارات الاتصال إلى:

– استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز سعت إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإحداث التفاعل بين المتعلمين وبين زملائهم الأكثر خبرة ، وبينهم وبين المعلم.

– كما أن التعليم المتمايز يراعي استعدادات المتعلمين، وأنماط تعلمهم، وميولهم واهتماماتهم، ويعزز التعليم المتمايز مبدأ التعليم للجميع، ويراعي الأنماط المختلفة للتعلم، ويساعد المتعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة أفضل، ويطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح المتعلمين.

–وتتيح استراتيجيات التعليم المتمايز فرصة المناقشة والمشاركة لدى جميع المتعلمين على اختلف مستوياتهم، وتقوم الاستراتيجيات على أساس الدّور الفعّال للتلاميذ في العمليّة التّعليميّة التّعلمية.

– كما أن استراتيجيات التعليم المتمايز تشعر التلاميذ بأن لهم دورًا بارزًا، ويتم احترامهم من خلال بيئة تربوية داعمة لهم، وذلك يقوي من اتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة (الدراسات الاجتماعية)، وكذلك يتم توفير بيئة تعلم جاذبة تتسم بالحرية والمرونة والمشاركة الفاعلة من التلميذ.

– والتعليم المتمايز غير طبيعة البيئة الصفية التقليدية، ووفر للمعلمين أنشطة إثرائية داخل الفصل وخارجه، وأوجد نوعًا من النشاط والتعاون بين التلاميذ.

– والتعليم المتمايز يضفي جوًا من المتعة أثناء ممارسة الأنشطة، بخلاف الطرق المتبعة في التدريس.

- واستخدام استراتيجية المجموعات المرنة ساعد مراعاة الاحتياجات المتنوعة والمتغيرة لجميع المتعلمين، لا سيما أثناء أداء المهمة المجموعات المرنة، فيضع المعلم في الاعتبار عند تنظيم المجموعات نقاط القوة عند المتعلمين والصعوبات التي تواجههم، وتستند الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل متعلم في الصف هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وفي ضوء خصائص المتعلمين، ويسمح في هذه الاستراتيجية بانتقال المتعلم من مجموعة إلى مجموعة أخرى، حسب احتياجاته التعليمية.

- وكذلك استخدام استراتيجية فكر، زاوج، شارك ساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما يدفع التلاميذ الى تذكر الموضوعات، وتسهم الاستراتيجية بشكل فعال في تحديد العلاقات القائمة بين الافكار وتحديد النقاط البارزة والتمييز بين النقاط والافكار الرئيسة والثانوية وقد كان له الاثر البالغ في استيعاب المعلومات وفهمها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة والتي أكدت على فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية العديد من المهارات، ومنها مهارات الاتصال مع دراسة (Muthomi & Mbugua, 2014 ; Neama,2017; Rahma,2017 ; Khamas,2018).

توصيات الدراسة:

- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالمواقف والأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات الاتصال.
- عقد دورات وورش عمل مستمرة لمعلمي الدارسات الاجتماعية لتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية.
- إعداد البيئة المدرسية الملائمة والتجهيزات الصفية لتطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز.
- تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بدليل إرشادي حول كيفية تنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز داخل الفصل.
- مقترحات الدراسة
- أثر التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الاجتماعية بعض مهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس المتمايز لدى معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.
- فاعلية التعليم المتمايز في علاج صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع الدراسة:

١. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩): **مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٢. بدير، كريمان (٢٠٠٨): **التعلم النشط**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣. حجاب، محمد منير (٢٠٠٧): **الاتصال الفعال للعلاقات العامة**، دار الفجر، القاهرة.

٤. الحداد، عبدالكريم سليم (٢٠٢٠): أثر برنامج تدريسي مستند إلى مبادئ الحوار الحضاري في تنمية مهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٨)، العدد (٣)، فلسطين.

٥. الحربي، بدر مطلق (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، برنامج الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.

٦. حسن، عمار (٢٠١٦): أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، **مجلة ديالي**، العدد (٧١)، ص ص ٤٠٩ – ٤٣٨.

٧. الحليسي، معيض حسن (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى.

٨. خماس، نغم فلاح (٢٠١٨): فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل**، العدد (٣٧)، ص ص ٣٦٣ – ٣٨٣.

٩. دعبس، محمد يسري (١٩٩٩): **الاتصال والسلوك الإنساني**، البيطاش للنشر، الإسكندرية.

١٠. الدعس، زياد أحمد (٢٠٠٩): معوقات الاتصال والتواصل بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١. الديب، نضال ماجد (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

١٢. ذياب، إسماعيل محمد (٢٠٠١): **الإدارة المدرسية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

١٣. رحمة، أريج نافذ (٢٠١٧): أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٤. رشوان، أيمان محمد (٢٠١٦): أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد (٤)، ص ص ٩٥ – ١٤٣.

١٥. الزغبي، خالد يوسف (٢٠٠٥): أثر توافر مهارات الاتصال والرسائل غير اللفظية على فاعلية الاتصال الإداري، **كلية العلوم الإدارية جامعة مؤتة**، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ص ص ٣٥٣ – ٣٧١.

١٦. شحاته، حسن (٢٠٠٨): **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٧. الشوابكة، سامية (٢٠١٤): أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٨. الصرايرة، باسم (٢٠٠٩): **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، عالم الكتاب الحديث، اربد.

١٩. عبد الباقي، صلاح الدين (٢٠٠١): **السلوك الإنساني والتنظيمي**، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٠. عبيد، ماجدة (٢٠٠١): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار الصفاء، عمان.

٢١. عبيدات، ذوقان وأبوالسميد، سهيلة (٢٠٠٩): **استراتيجيات التدريس**، دار الفكر، عمان.

٢٢. عطية، محسن (٢٠٠٨): **مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها**، دار المناهج، عمان.

٢٣. القحطاني، أمل السعيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح يعتمد على التعليم المتمايز واستراتيجياته في تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافيا للصف السادس الابتدائي بالرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١٥)، العدد (١)، البحرين.

٢٤. القرعان، نهله محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية مهارات الاتصال لطلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الأردن، المجلد (٥)، العدد (١) ظن ص ص ١١٠ – ١٢٩.

٢٥. كابور، هند (٢٠١٠): مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦)، ص ص ٢٧٣ – ٣٢٢.

٢٦. كامل، كمال (٢٠٠٧): **مهارات الاتصال**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٢٧. كوجك، كوثر والسيد، ماجدة وفرماوي، فرماوي وأحمد، علية وخضر، صلاح وعياد، أحمد وفايد، بشرى (٢٠٠٨): **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

٢٨. مداح، سامية حمزة (٢٠٠٩): أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي**، المجلد (١)، العدد (١)، الرياض.

٢٩. الموسوي، محسن سالم (٢٠٢٠): أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن، **مجلة الفتح**، العدد (٨١)، العراق.

٣٠. النظامي، نانسي عبد الحميد (٢٠٠٢): مهارات الاتصال لدى هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.

٣١. نعمه، شريهان محمد (٢٠١٧): فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (٢٢).

32. Abd al Baqy, S, (2001): the Organizational and Human Behavior, Al Dar Al Jamiaah for printing and publishing, Alexandria.
33. Abo Al Nasr, M. (2009): Effective Communication Skills with Others, the Arab group for training and publishing. Cairo.
34. Al- Helisy. M. (2011): the Effect of Using the Differentiated Education Strategy on Academic Achievement in English Syllabus for Sixth Grade Primary Students, Unpublished Thesis, Umm Al-Qura University.
35. Al- Nezamy, N. (2002): Communication Skills for Teaching Staff in the Faculty of Education in Yarmouk University from the Point of view of Students, Unpublished thesis , the Jordan university, Amman.
36. Al- Qahtany, A. (2012): the Effectiveness of a Suggested Training Program Based on the Differentiated Education and its Strategies in Modifying Beliefs for the Female Teachers of Geography for Sixth Primary Grade at Al Riyadh, journal of science, Educational and Psychological, V (15), N (1), Bahrain.
37. Al- Qoraan, N. (2016):the Effectiveness of Behavioral Counseling Program in Developing Communication Skills for Prince Sattam Bin Abdul-Aziz University students, the Specified Educational International Journal, Jordan, V (5) N (1) p 110-129.
38. Al -Sarirah, B. (2009): the Strategies of Teaching and Learning Theory and Practice, Modern Book World, Irbid.
39. Al- Zoghby, K. (2005): the Effect of the Availability of Communication Skills and Non-Verbal Messages on the Effectiveness of Administrative Communication. Faculty of Administrative Sciences. Mutah University. V (32) N (2) p353-372
40. Al-Daas, Z. (2009): Communication Barriers between Principals and Teachers at Gaza Governorate Schools and the Ways of Facing it in the Light of the Contemporary Trends, Un Published Thesis, the Faculty of Education, the Islamic University at Gaza .
41. Al-Deeb, N. (2015): the Effectiveness of Using (Think-Pair-Share) Strategy on Developing the Visual Thinking Skills and Mathematical Communication for Eighth Grade Students at Gaza, Un Published Thesis, the Faculty of Education, the Islamic University at Gaza.
42. Al-harby, B. (2013): the Effectiveness of a Training Program in Developing Communication Skills for Students Counselors at Buraidah. Unpublished thesis. Postgraduate Program. King Abdul-Aziz University.
43. Atia, M. (2008): Language Communication Skills and Learning , Dar Al-Manahej, Amman.
44. Bal, A.P. (2016): The Effect of the Differentiated Teaching Approach in the Algebraic Learning Field on Student's, Academic Achievements, Eurasian Journal of Educational Research,16(63).
45. Barnet,C. (2009) : the Effect of an integrated course cluster learning community on the oral and written communication skills and technical content knowledge of upper– level college of agriculture students , journal of agricultural education , 50 (2) .
46. Bedier, kariman(2008): Active Learning, Dar Al Massira For Publishing, Printing & Distribution. Amman.
47. Corley, M.A. (2005): Differentiated Instruction. Focus Basics, Connect Rec Pract, 7 (c), pp 13 – 16.

48. Debas, M. (1999): Communication and Human Behavior, Al Betash for publishing. Alexandria.
49. Fleming, s. (1997): Leadership for Teacher Empowerment: The Relationship Between the Communication Skill of Principals, Transformational Leadership, and the empowerment of Teachers, university of New Orleans, (57), 3336.
50. Hassan, A. (2016): the Effect of Differentiated Education in Achievement of the Art Education Department Students in the History of Art Subject, Diyala Journal. V (71), P409-438.
51. Hejab, m. (2007): the effective communication for public relations. Dar Al Fajr, Cairo.
52. Hughes, Ernest L (1997): Developing Communication Skills for Leaders: A Theory - Research - Practice Approach to Curriculum Development, Doctoral Dissertation, University of Seattle, Dissertation Abstracts International
53. KABOR, H. (2010): the Communication Skills of the Principal from the Point of View of the Teacher and its Relation with the Teacher-Self Efficacy, Journal of Damascus University, V (26), P273 – 322.
54. KAMEL, K. (2007): Communication Skills, National Center for Social and Criminological Researches. Cairo.
55. Khamas, N, (2018): the Effect of Using the Differentiated Education Strategy on Academic Achievement on History Subject for Fifth grade literary students, The Faculty of education Magazine Babel University, V (37) P 363-383.
56. KOJEC, K. and Al Sayed, M. and Farmawy, f. and Ahmed, A. and Khedr, S. and Ayiad, A. and Fayed, and Boshra(2008): Differentiating Instruction inside the Classroom: Teacher Manual to Improve Teaching/Learning Practices in the Arab States schools, UNESCO Office Beirut and Regional Bureau for Education in the Arab States.
57. Madah, S. (2009): the Effect of Using the Active Learning in achievement of Some Engineering Concepts and the Trend Towards Mathematics for the Fifth Primary Grade Female Students, Studies in Curriculum and Educational Supervision, V (1), N (1), Al Riyadh.
58. Muthomi,M.W.,& Mbugua,Z.K.(2014) : Effectiveness of differentiated instruction on secondary school Student's Achievements in mathematics, International of Applied, 4 (1), pp116 – 128 .
59. NEAMA, S. (2017): the effectiveness of Differentiated Education in Teaching Social Studies on Developing some Reflective Thinking for Fifth Year Primary School Students, Faculty of Education Journal, Port Said University, V (22).
60. OBIDAH, M. (2001): Designing and Production of Teaching Aids. Dar Al Safaa, Amman.
61. Obidat, Z. and Abo al Semid, S. (2009): Teaching Strategies, Dar Al Fekr, and Amman.
62. Rahma, A. (2017): the Effect of Employing the Differentiated Education in Developing Some Mathematics Skills and Trend Towards it for Eighth Grade Students at Gaza, un published thesis, the Faculty of Education, the Islamic University at Gaza.
63. Rashwan, I. (2016): the Effect of Using the Differentiated Education in Teaching Home Economics on Developing Some Group Work Skills and Positive Thinking for Fifth Primary School Female Students, Arab Researches Journal in Different Education Fields, V (4) P 95-143.
64. Shehata, H. (2008): the Strategies of Modern Teaching and Learning Strategies and the Arab Mind Industry, Al-Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah, Cairo.

65. Tomlinson, c., (2013): How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom, Virginia, ASCD.
66. Warn, H (2006): The Compact Edition of Oxford English Dictionary, Oxford University.
67. Ziab, I. (2001): the School Administration, the New University for Publishing, Alexandria.